3991 - قال الحاكم في علوم الحديث عدهن في يدي أبو بكر ابن أبي حازم الحافظ بالكوفة وقال : عدهن في يدي علي بن أحمد بن الحسين العجلي وقال عدهن في يدي حرب بن الحسن الطحان وقال لي عدهن في يدي يحيى بن مساور الخياط وقال : لي عدهن في يدي عمرو بن خالد وقال : لي عدهن في يدي زيد بن علي بن الحسين بن علي وقال : لي عدهن في يدي أبي علي بن الحسين وقال لي عدهن في يدي أبي الحسين بن علي وقال لي عدهن في يدي علي بن أبي طالب وقال لي عدهن في يدي رسول ا صلى ا عليه وسلّم وقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم عدهن في يدي جبريل وقال جبريل : هكذا نزلت بهن من عند رب العزة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد .

(هب (هو : الحافظ الكبير إمام المحدثين . أبو عبد ا محمد بن عبد ا بن محمد ابن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع ولد (321) وتوفي سنة 405 .

قال الخطيب أبو بكر : أبو عبد ا الحاكم كان ثقة يميل إلى التشيع وزعم أن أحاديثه صحاح على شرط البخاري ومسلم .

وقال الذهبي : لا ريب أن في المستدرك أحاديث كثيرة ليست على شرط الصحة وتساهل في تصحيح الحديث المشهور وقد اعتنى الحافظ بالمستدرك فاختصره معلقا أسانيده وأقره على ما لا كلام فيه .

وقال كثير من المحدثين : إن ما انفرد الحاكم بتصحيحه يبحث عنه ويحكم عليه بما يقضي به حاله من الصحة أو الحسن أو الضعف والذي حمل ابن الصلاح على ما قال : هو ما ذهب إليه من أن أمر التصحيح قد انقطع ولم يبق له أهل والصحيح أنه لم ينقطع وأنه صائغ لمن كملت عنده أدواته وكان قادرا عليه انتهى .

فمن أراد التوسعة لترجمة وحياة الحاكم فعليه بمقدمة تحفة الأحوذي [1 / 161] .) عن الحاكم) . وقال : هكذا بلغنا هذا الحديث وهو إسناد ضعيف وأخرجه التميمي وابن المفضل وابن مسدي جميعا في مسلسلاتهم والقاضي عياض في الشفاء والديلمي وقال العراقي : في شرح

الترمذي إسناده ضعيف جدا وعمرو بن خالد الكوفي كذاب وضاع ويحيى بن مساور كذبه الأزدي أيضا وحرب بن الحسن الطحان أورده الأزدي في الضعفاء وقال ليس حديثه بذاك - انتهى . وقال الحافظ ابن حجر في أماليه : اعتقادي أن هذا الحديث موضوع وفي سنده ثلاثة من الضعفاء على الولاء : أحدهم نسب إلى وضع الحديث والآخر اتهم بالكذب والثالث متروك انتهى قلت الأخيران توبعا فقد أخرجه (هب) قال : نبأنا أبو عبد الرحمن السلمي وعدهن في يدي أنا أبو الفضل محمد بن عبد ا الشيباني بالكوفة وعدهن في يدي أنا أبو القاسم علي بن محمد بن الحسن بن لاس بالرملة وعدهن في يدي ثنا جدي لأبي سليمان بن إبراهيم بن عبيد المحاربي وعدهن في يدي ثنا نصر بن مزاحم المنقري وعدهن في يدي ثنا إبراهيم بن الزبرقان وعدهن في يدي ثنا عمرو بن خالد وعدهن في يدي فذكره وإبراهيم بن الزبرقان قال في المغنى وثقه ابن معين وقال أبو حاتم لا يحتج به فهو يصلح في المتابعات ووجدت له طريقا آخر عن أنس تأتي في مسنده